

بسم الله الرحمن الرحيم

١٥/٥/١٤١٣هـ

إلى الأخ الكريم الداعي الدكتور أحمد الحسني الندوي
رئيس جمعية الشيخ محمد الثاني الحسني التعليمية التذكارية رأي
يريلي. اتراديش - الهند

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فقد استلمت نشرة عن مؤتمر الدعوة والفكر الإسلامي، والذي سينعقد
في النصف من شهر نوفمبر ١٩٩٢م.

وقد تضمنت النشرة عزمكم الموفق على إعداد بحوث في الدعوة إلى الله
ومنهجها في القارة الهندية والإفريقية وفي العالم العربي وأمريكا وجنوب
شرق آسيا وتطلبون إعداد دراسة حول أي موضوع من الموضوعات المذكورة
حول مدرسة من مدارس الدعوة والفكر الإسلامي.

نشكركم على حسن ظنكم ومراسلتكم، ولا شك أن هذا يهم الجميع
ويسعى له كل مصلح وراغب في الخير، وليس بغريب عقد هذا المؤتمر في
مثل بلدكم الذي كان ولا زال منطلقاً للدعوات وحمل الرايات للجهاد
بالمال والنفس، ومن غير شك أنكم ممن يحتذي حذو من سلف من
متخرجي المدرسة الدعوية ندوة العلماء، زادكم الله قوة إلى قوتكم،
وبخصوص ما طلبتم وتوجهتم به فإن مما يزيد في العمر ويثلج الصدر
المشاركة الفعالة في مثل هذه البحوث وحضور هذه المؤتمرات التي هي بمثابة
اللقاء لخواص الدعاة والعلماء والمهتمين بشؤون المسلمين، غير أن أخاكم
الأسير بذنوبه المفتقر إلى إصلاح عيوبه بنقصه الإمام بجوانب الدراسات
المتعددة والدعوات المتناثرة هنا وهناك، غير أن الذي يطمئن إليه القلب أن
قاعدة الإسلام ومنطلقه الصحيح والتي يرددها كل مسلم صباح مساء (لا

إله إلا الله محمد رسول الله) هو اللفظ المتفق عليه من جميع أهل القبلة
ومن ينتسبون إلى الإسلام.

بقي أن تعرف حقيقة مفهوم هذه القاعدة والمنطلق لجميع أوامر الشرع
ومنهاياته . ونحن هنا في الجزيرة العربية على ما عليه أئمة الدعوة والمصلحون
ممن ناهضوا الشرك والخرافات والبدعيات في الحجاز ونجد وأطراف الجزيرة
كاليمن والشام . لذا أرجو اهتمامكم بتفسير التوحيد والعبادة تفسيراً يتمشى
مع ما عليه صدر الإسلام والرعييل الأول ومن على قولهم المعول . أما
الوسائل لتحقيق هذه الدعوة وتثبيتها فهي كما تفضلتم تختلف باختلاف
المكان والزمان والأحوال ، أرجو المعذرة عن استجابة طلبكم وقد جعلت
هذه الرسالة رداً للتحية وإشعاركم بالمعية ، ونقول سيروا على بركة الله ،
فالله معكم ولن يترككم أعمالكم ، تقبلوا تحياتي وبلغوها لسماحة المربي
الكبير الشيخ علي أبو الحسن .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أخوكم

إسماعيل بن سعد بن عتيق